Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إسحاق ، ولكن الفكر الإسلامى ظل يردد هذا الرأى ويفنده بطرق عدة حتى بدا وكأنه قضية كبرى اختلف فيها (السلف والخلف) على حد قولهم .

والحقيقة أنهم لم يختلفوا ، فلولا رأى ابن إسحاق ، وهو الرأى الوحيد فى ذلك ، لما أثيرت هذه المسألة أصلًا ، ولما أمكن للمستشرق (شريك) أن يؤكد فى (دائرة المعارف الإسلامية) أن الإسراء لم يكن إلا بالروح . ولما وجد من أنصاف المثقفين الآن من ينخدع بهذه الفرية ، لجهله بأصلها وبتهافت هذا الأصل ، وكان يكفيه ويكفى أجيالا عديدة من المسلمين إسناد تلك الواقعة إلى قدرة الله القادر ، وأن يسند الإيمان بها إلى الإيمان الكلى والأصلى بالله تعالى ، وبالرسول صلى الله عليه وسلم كما فعل أبوبكر الصديق ــ رضى الله عنه ــ الذى قال : (إننى لأصدقه فيما هو أبعد من ذلك ، أصدقه فى خبر السماء) .

والحقيقة أن المرء ليعجب من بعض ما يقرؤه من استغراب واستكثار القائلين بإسراء أو معراج الروح دون الجسد ، وخصوصا من يستبعدون ذلك على ضوء قوانين الفيزياء ــ كما يزعمون ــ التى تحكم باستحالة عروج الأجسام المادية من أبواب السموات وهو الرأى الذى أخذ به الدكتور عبدالجليل راضى والمستشار محمد أمين جبر ، وإنى إخالهما